للايجار		الكرمل	للايجار	
١٥	جنيهاً لسنة	EL - CARMEL	١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور		٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور		٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر		٢	جنيهان لشهر

الكرمل

EL - CARMEL

السنة العشرون العدد ١٢٧٩ حيفا الخميس في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٨ و ١ شوال سنة ١٣٤٦

March Thursday 22 1928 Vol 20 No 1279

الموقف الاقتصادي

يحار المرء في موقف الدوائر المختصة تجاه المسائل الاقتصادية في البلاد فبينا نرى الادارة مثلاً تحصر استخراج الملح وبيعه في شركة صهيونية وترفع الضريبة على السمنت المجلوب وتخفض او تلغي الضريبة عن اشياء آخر كالاكياس واطواق الحديد وتخفض الضريبة عن القمح من اجل المطاحن اليهودية ومعمل السمنت الصهيوني وتحصر التنوير بالكهرباء من اجل روتنبرغ وتلغي الضريبة عن السمسم المجلوب لخدمة بعض المعامل اليهودية بحجة تنشيط الصناعة غير مبالية بما تلحقه من الاضرار بالزراعة التي يعمل فيها الاكثرية من العرب نراها من الوجهة الاخرى تضيق الخناق على المعامل الوطنية الصغرى تضييقاً شديداً حتى صار يخيل الينا انها تريد ان تحصر الاعمال التي فيها ارباح بالصهيونيين وتبقي العرب بقرات حلوبة لدفع الضرائب ولتمشية ماكنة الادارة التي تنفق على دوائرها وموظفيها بسخاء متناه وعلى العاطلين من عمال اليهود والتي تعمل لانشاء الوطن القومي

كان عندنا ولد مريض بالتيفويد من عهد وكنا نشتري سبيرتو للحرق وللتطهير من معمل وطني فذهبنا مرة لنشتري فقال صاحب المعمل ما عدنا نستطيع بيعك بالقنينة الا بالدزينة قلنا ولماذا قال هكذا الاوامر الجديدة بحجة ان محل البيع محاذ المعمل. قلنا ولكن المعمل في محل والدكان في آخر فضعوا بينهما حاجزاً قال سنفعل ولكن دائرة الجمرك تقول يجب ان نبعد الدكان عن المعمل لا اقل من خمسماية متراً

قلنا ولماذا اليس عندكم مأمور مراقبة اجاب عندنا

قلنا وماذا يريدون زيادة ! الا تدفعون رسماً. قال ندفع رسماً عن دكان البيع ليرتين وعن المعمل ٧٧ جنيهاً بعد ان كنا ندفع ست جنيهات وقدصرنا ندفع هذه القيمة وما عندنا غير مستقطرة واحدة والخواجا فريدمان الذي عنده اربع مستقطرات لا يدفع زيادة عنا

لسنا نرى الحكمة في هذه المعاملات ونتمنى من صميم قلوبنا ان نكون مخطئين في ظنوننا ان الادارة تفسر صك الانتداب القائل بوضع البلاد في ظروف اقتصادية وادارية وسياسية تضمن انشاء الوطن القومي مثل هذا التفسير الضار الذي لا يتفق مع عدل ولا مع منطق

ان اعمالا كهذه من شأنها ان تساعد على الحصر والاحتكار في حين ان واجب الادارات الاقتصادية في الحكومات ان تعمل وتعاون على توزيع الاعمال والارباح بمساعدة اصحاب الصناعات وارباب المعامل الصغيرة لا ان تضيق على هؤلاء لتخدم اصحاب المعامل والشركات الكبيرة التي تصير مع الزمان تسيطر على الناس واموالهم وعلى الحكومات كما تنذر بذلك شركات الكاز والمطاحن في فلسطين

فرجانا من ادارة الجمارك ان تدع ابواب المعيشة امام اصحاب معامل المشروبات الصغيرة من الوطنيين مفتوحة او تسدها في وجه الجميع.

— الشيوعية في اليابان —

توكيو — كان من نتيجة التحري بعد الانتخابات العامة ان البوليس غشي احياء الشيوعيين واحتل ادارة جريدة الموزانشمين لسان حال العمال وقبض على مئة شيوعي علاوة على المقبوض عليهم من المتطرفين في البلاد — ر

نداء جلالة الخليفة

— للمسلمين جميعاً —

اصدر صاحب الجلالة الخليفة الاعظم عبد المجيد الثاني هذا النداء العالي الحكيم للمسلمين جميعاً :

« الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحمده احد آلائه وصلى الله وسلم على صفوته من خلقه وعلى عترته واصحابه

الى الله تعالى اضرع ان يكون هذا العيد فاتحة حياة ملؤها الخير لعباده المسلمين في كل مكان فتسالمهم الايام وتهادنهم صروف الزمان . اسأله تعالى ان يبدل نكدهم بهناء ويغير كدرهم بصفاء ويديم لهم سوابغ نعمه وقرائن قسمه

انادي المسلمين جميعاً فاقول لهم ان العالم الانساني يحيط به خطر عظيم مما يدبر دعاة البلشفية من عوامل فتنتهم في البلاد وان شغلهم الشاغل الان لهو سعيهم في محو العقائد الدينية عامة بتسيير من يتخذونهم لبث الالحاد بين اهل كل دين لان الدين هو الحاجز المنيع تجاه ما يدعون اليه فتيقظوا واحذروا فتنتهم وعاضدوا كل امة من امم الشرق والغرب في دفع ذلك الخطر الجسيم عن الناس اجمعين .

ان من مكرهم ما يتلفظ به مسوقوهم بينكم من الفاظ هي « الجديد والنهضة والترقي » فان ديننا المعلومة فضائله وحثه الانسان على كل ما ينفعه لا يمنعنا عن تجديد ونهوض ورقي ولا يمنعنا ان نأخذ عن كل امة ما هو صالح كما اخذ عنا غيرنا ولكنهم يستعملون تلك الكلمات متوهمين انها تصرفكم عن دينكم الناهي عن مآثمهم وطغيانهم فاعتصموا بالله ولا تغفلوا عن عبادة بارئكم واستمسكوا بدينكم القويم .

ومن الله عز وجل ارجو ان يؤيدكم بآياته ويهديكم الى مناهج مرضاته انه تعالى سميع مستجيب . » « الاهرام »

قيل لعدي بن حاتم الطائي :

— مالك لا تشرب الخمر ؟ فقال :

— معاذ الله أصبح حكيم قومي وامسي سفيههم . « عن مجلة الزهراء »

أنباء بلاد العرب

بريطانيا في مصر والشرق

ما يقوله سير الفريد موند

لندن — جرى لالفريد موند حديث بعد عودته من رحلته في الشرق الادنى فقال ان الحكومة وقفت موقف الحزم في ما يتعلق بمصر وان بريطانيا العظمى ستخرج من المشكلة على احسن حال «لان كفة الرأي المعتدل والرأي العاقل في جانبنا » وقال ان النفوذ البريطاني تحسن في كل مكان تقريباً منذ رحلته الاولى في سنة ١٩٢٥ ولكن اذا كانت بريطانيا العظمى تروم الاحتفاظ بمكانتها في الشرق الادنى وجب ان يزاد الانتباه الذي يعار لرأي الدوائر التجارية ووظيفة العمال ويقلل ما يعار من الانتباه لرجال السياسة — روتر

جريدة انكليزية محافظة

تنصح بالجلاء العاجل عن مصر

لندن — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت مجلة « سبكتاتور » اشهر مجلات المحافظين في بريطانيا واعظمها نفوذاً مقالاً رئيسياً افتتحته بالترحيب بملك افغانستان ثم قالت :

« ما هو المغزى الذي نستخرجه من علاقاتنا الودية الحالية بافغانستان ؟ لاشك هو انه خير لنا ان تكون الى جانبنا مملكة صديقة مستقلة من ان تكون مملكة معادية سيئة الظن تشكو منا وتتحين الفرصة لخلع كل ظل لنا من الاشراف عليها في اقرب وقت ممكن كما كانت تسعى افغانستان من قبل . أفلا نستطيع ان نطبق هذا الدرس على معاملاتنا مع مصر بعد استيفاء شرط واحد وهو ضمانة سلامة القناة ؟

« ان السبب الاعظم في حبوط المفاوضات كان صعوبة الوصول الى اتفاق على مسألة الاحتلال المزعجة . فاذا كنا مستعدين لعرض هذه المسئلة على جمعية الامم بعد عشر سنوات فلماذا لا نتذرع بالشجاعة من الان ونقول اننا مستعدون لعرضها في الحال ؟

« ان مصر الصديقة المحالفة لبريطانيا اعظم فائدة لنا بما لا يقاس من مصر النافرة التي تتمنى سنوح اول فرصة لتحطيم قيودها . وليته يكون ممكنا ان نحمل الولايات المتحدة الاميركية وجمعية الامم على ضمان مشترك لحرية القناة فبهذه الضمانة تجد الامبراطورية كل ما يرضيها »

= عقد الزواج بين مصر وبريطانيا =

ما فات ثروت باشا ان يقوله

وقالت مجلة « ستيتسمان »

« نحن لا نعرف حق المعرفة موقف الوفد في جميع تفاصيل المعاهدة ولكن يظهر ان الصخرة العظمى التي ارتطمت بها سفينة المفاوضات هي ان النص على مسئلة جيش الاحتلال كان اعظم مما يستطيع الوفد ان يقبله . ومن المفيد بل من دواعي الشفقة ايضاً ان نقرأ في الكتاب الابيض ما بذله المفاوضون من المساعي لتجنب هذه العقبة التي عرف احدهما على الاقل انها ستنشأ . وقد امتنع ثروت باشا في هذه النقطة عن مجاوبة السر اوستن تشمبرلين قائلاً : « ليس الله هو الذي احتل مصر عسكرياً بل غلادستون . وليس الله هو الذي استمر على احتلالها بل خلفاء غلادستون » الى ان قالت

« يقول السر اوستن تشمبرلين ان العناية الالهية حكمت على بريطانيا ومصر بالزواج ولكن ليس من المألوف في الزواج الذي تحكم به العناية الالهية ان يجلس الزوج في حجر زوجته شاهراً مسدسه »

بين بريطانيا واليمن

لندن — مجلس اللوردات — وجه لورد لامنجتون سؤالاً عن مبلغ ما هناك من امل في عقد اتفاق مع امام صنعاء الذي يعتقدانه يرغب في الوصول الى اتفاق ودي . فاجاب لورد لوفات مستعرضاً الحالة . وقال ان قوات الامام تحتل اراضي قبائل تعينها بريطانيا ووجه الصعوبة هي ان على بريطانيا بموجب معاهدات التزامات للقبائل الواقعة في شمال عدن مباشرة

فرع معمل الرجال

—☀ او حفلة افتتاح فرع ☀—

لمدرسة شنلر في الناصرة

جرى الاحتفال بافتتاح فرع لميتم شنلر المعروف بدار الايتام السورية والذي هو في الحقيقة معمل من معامل الرجال القليلة في بلادنا الساعة الثانية بعد ظهر ١٤ آذار وقد حضره الرئيس المستقيل الدكتور ثيودور شنلر ونجله الرئيس الحالي القس هرمن شنلر وبعض موظفي المدرسة والقس نيمن بالنيابة عن عمدة مدرسة شنلر في المانيا وقنصل المانيا والسيد منسى حنوش بالنيابة عن مدير المعارف ومن حيفا القس فليحان ومفتش معارف عكا والمرسل الالماني فيها وبعض الجالية الالمانية والمستر لو مفتش منطقة حيفا والناصرة الاداري وقائمقام الناصرة وبعض الموظفين ورئيس البلدية وبعض وجوه الناصريين

افتتح الحفلة الدكتور ثيودور شنلر واتى على لمحة من تاريخ هذا الفرع في ادواره المختلفة ثم انتقل الى مخاطبة الطلبة الايتام بما دل على وداعته ورسوخ ايمانه بصحة المبدأ الذي كرس له حياته

وخطب القس اسعد منصور راعي الكنيسة الانجيلية بالناصرة واثنى على اعمال عائلة شنلر وخدماتها للبلاد وشكر على فتح الفرع في الناصرة

ثم خطب القنصل الالماني وبين علاقاته الودية بدار الايتام السورية واعرب عن استعداده لمعاونتها وخدمتها هي وفروعها

وخطب ايضاً القس شكري موسى المعمداني وشكر ال شنلر على اهتمامهم بفتح فرع لمعهدهم في الناصرة

وخطب ايضاً السيد منسى حنوش وتمنى للمعهد النجاح

ورجا السيد جرجس الخوري قائمقام الناصرة ان يكون هذا المعهد حلقة في سلسلة المعاهد الخيرية التعليمية في الناصرة وتمنى ان تتعاون جميعها على خدمة الانسانية وتعمل لرقيها

وكان مسك الختام كلمة شكر قدمها ممثل العمدة الهر نيمن باسم العمدة الذين لبوا الدعوة ورجا منهم ان يعطفوا على هذا المعهد دائماً

واثناء الاحتفال عهد بتسليم ادارة هذا الفرع للقس شاف الذي ابان مال الرئيس المستقيل من الايادي البيضاء في انجاح دار الايتام السورية بفروعها . وذكر بصورة خاصة ما للسيدة الفاضلة العاملة المسز ملر من الخدمة في انشاء هذا الفرع والمحافظة عليه والعمل له في جميع ادواره وقال ان جميع اصدقائها ومعارفها وما اكثرهم في الناصرة (وسواها) يشار كونها بسرورها وابتهاجها برؤية مساعيها الانسانية الخيرية تتحقق

الكرمل : اما نحن فنشكر لمؤسس الفرع المستر هوبر رحمه الله مسعاه ونشكر الاسرة الشنلرية التي اوقف الجد والابن والحفيد فيها جهودهم على خدمة ايتام العرب وانتشالهم من حالة البؤس والشقاء ليكونوا جنوداً عاملين في رقي الوطن الانساني والعمراني الشريفين ونقول ان سوريا بما فيها فلسطين مدينة لهؤلاء الابطال بعدد كبير من رجالها العاملين

وبهذه المناسبة نذكر بمزيد الاحترام خدمات المسز ملر الفاضلة لهذا المعهد ولغيره من المشاريع الخيرية والادبية ونقول هكذا فلتكن النساء والا فلا لا .

جنازة توما الصباغ

جاءنا من صفد ان جنازة المرحوم توما صباغ الذي نشرنا نبأ وفاته المؤلم في العدد الماضي شيعت بالحفاوة والاكرام في بيروت

وفي صيدا احتفلت بها الحكومة رسمياً وحيتها ثلة من رجال الدرك واقيمت للفقيد حفلة جناز اشترك فيها ثلاثة اساقفة مع عدد من الكهنة وابنه مطران صيدا ثم حمل اهالي صيدا الجنازة على الاكف الى خارج المدينة ولاقاها اهالي جديدة مرج عيون الى جسر الخردلة وشيعوها الى آخر حدودهم

وقد لاقاها فضيلة مفتي صفد ورئيس بلديتها وعدد من وجوه واعيان صفد بالسيارات الى المطلة وكان جمهور الاهالي الكبير ينتظرها خارج البلدة

وقد رافقها من بيروت الى صفد صديق الفقيد الكريم السيد محمد البرادعي مفتش العدلية في فلسطين الذي لازمه في ايام مرضه الاخيرة

—☀ حفلة الدفن ☀—

وقد اشتركت صفد كلها وقراها بموكب الدفن فتقدم الجنازة السواري ثم يسقجية القناصل ثم الصليب ثم الموسيقى فتلامذة مدرسة الاليانس فكشافة صفد فالاكليروس يتقدمهم مطارنة حيفا ومرجعيون فالنعش يحيط به رجال البوليس فاهل الفقيد فالقاضي والمفتي ورئيس البلدية ومعهم قنصل جنرال فرنسا في القدس وقنصلا يافا وحيفا بالبستهم الرسمية ثم جمهور المشيعين وفي طليعتهم موظفو الحكومة وكان الاولاد يحملون اكاليل الزهر

وقد ابنه سيادة المطران حجار وخطباء اخرون وواروه التراب والناس يرددون



وبريطانيا وان كانت لا تستطيع ان تحمي تلك القبائل حماية تامة فانها يجب ان لا تتخلى عن التزاماتها الحالية . وقد اضطرت الحكومة لان تقوم بعمليات القاء القنابل ولكن ذلك اجري بطريقة تتفق مع الانسانية الى اكبر حد مستطاع !

وقال لورد لوفات ان الحكومة البريطانية ستعمل على الوصول الى اتفاق معقول مع الامام الذي هو على استعداد لان يقوم بواجبه نحو القبائل باسرع ما يمكن

الكرمل

(الخميس في ٢٢ آذار سنة ١٩٢٨)

الدعوى على الدكتور خمره

— الشاهد محمد محمود شقيق المرأة —

بعد تحليفه اليمين سئل عن المكان الذي ماتت فيه شقيقته مسعده فاجاب في الكفرين وكانت قبلاً في رمانه وقال انه رآها في بيت محمد عويس القارورو حميها وكانت هناك مع حماتها وابنة حماتها

سأل سعادة الرئيس كم يوم عاشت بعد ذهابها من حيفا فاجاب اربعة ايام . وقال انها كانت مريضة وكان يامل ان تطيب

سأل حضرة القاضي علي افندي حسنا قائلاً قلت انها طيبة فماذا عنيت بذلك . فاجاب لم اعن شيئاً

المدعي العام : هل اخذتها الى الكفرين

الشاهد : اخذتها الى الكفرين في اوتوموبيل ومشت من بيت القارورو الى الكراج مسافة ربع ساعة لحالها

المدعي العام : من دون ما تساعدها

الشاهد : كنت اساعدها - لا فيها بيدي وقال انه اخذها الى الفنيا ومنها اركبها جملاً الى الكفرين ووضع عليه فرشة قعدت عليها ومدت رجليها الى قدام لانها ما كانت تقدر تقعد من الولادة - وهنا قال ان لم يكن قد خاننا السمع - ومن دوا الدكتور

وهنا اعترض الاستاذ مغنم على شكل وضع المدعي العام للاسئلة كالقول أهي قالت لك انها لا تستطيع ان تفشخ على الجمل ؟

وقال الشاهد انه اتى باخته الى حيفا الى مستشفى الحكومة بعد ما ماتت بيومين وليلتين . وقال انه بعد ما اخذها الى الكفرين لم يرها طبيب ولا قابلة

سأل الاستاذ مغنم من كان معه حينما اخذها فقال هو والجمال ثم عاد فقال ان اباه جاء معه الى بيت قارورو

وقال انها مشت من البيت الى الكراج ولكنه كان ماسكاً يدها من عند المعصم وقال انها قعدت في الاوتوموبيل مبسوطة وكانت تمد رجليها الى ارض الاوتوموبيل وقال سرنا على طريق طبيعية غير معبدة فيها جور « مش غماق »

وقال انه صرف ليلتين واياها عند ابيه في الفنيا قبل ما اخذها الى الكفرين وقال انه لا يقدر يقول اذا كانت ثقلت على الجمل لانه ما كان يتطلع وانه بعدما اوصلها الى البيت لا يقدر يقول اذا كان احد زارها لانه ما كان مربوطاً وقال ان اخته كانت مخطوفة وانه شافها مرات عديدة بعد الخطيفة اما ابوه فما شافها ولكن ما كان زعلان عليها

سئل عما اذا كان ابوها اقام عليها دعوى اجاب نعم في المحكمة الشرعية

سأل سعادة الرئيس اذا كان هو اخبر البوليس عن موتها اجاب نعم

سأل الاستاذ مغنم اكنتم تخافون من وقوع الشبهة عليكم قال لا المختار قال لنا ان نعطي خبراً وقال انهم اتوا بها بعد الموت على جمل الى حيفا

المدعي العام : سأل عما اذا كانت تعمل شيئاً في الفنيا اجاب لا كانت نايمة

الرئيس : من كان يخدمها في الكفرين

الشاهد : انا وامي واختي

الرئيس : من كان يعتني بها اكثر من الاخرين

الشاهد : كانت نايمة وكل ما تطلبه يجيبها وقال ان امه عاجزة « عمياء » واخته ابنة سبع ثمان سنين

الرئيس : هل حكت قبلما ماتت اجاب نعم وقال انها كانت تفهم ما تقول

سأل الرئيس ماذا قالت اجاب انا مش ناطور عليها

— الدكتور زاهي حداد —

مساعد سر طبيب الصحية بحيفا

قال انه تخصص بالطب الشرعي وفحص مسعده في ١٣ اكتوبر في مستشفى الحكومة وشرح الجثة وكان معه مساعد ومن ثم استدعى الدكتور ستربنبرج حالاً عند ما فتح البطن وقال انه لم يجد علامات شدة خارجية ولكنه وجد اثار ضغط على طول العجان وكان العجان يشفى على جوانبه واما داخل الجرح فكان متعفناً وكان الضغط ناجماً عن استعمال شدة

وقال انه لما فتح البطن لم يجد الرحم ولا المبيض ولا قناة فلوبيان وقال انه وجد التهاباً في داخل البطن اما البربطون فلم يكن ملتهباً ووجد جرحين في المثاني ووصفهما امام المحكمة ولم يكونا متقابلين ويمكن ان يكونا حدثا بآلة وكانا بحال الالتئام

الرئيس سأل الدكتور عما اذا كانت حالة الجراح اوصلته الى نتيجة . اجاب انها بدأت بالشفاء قبل التشريح والجرح يبدأ بالشفاء بعد حصوله وقال - اذا لم نكن مخطئين - ممكن ان تكون الجراح حصلت من سبعة ايام قبل التشريح

المدعي أيمكن ان تكون حدثت هذه الجروح قبل التشريح ب ٢٤-٣٠ يوماً ؟ الدكتور ممكن

المدعي العام سأل عن حال الامعاء والمعدة والكبد والرئتين فاجاب الدكتور ان حالتها كانت طبيعية ولكن انيمية

واجاب الدكتور حداد من استنتاجاته بعد التشريح هي ان الموت مسبب عن حمى تعفنية ناشئة عن تعفن الانسجة

سئل عن رايه في عدم وجود الرحم والمبيض والقناه فاجاب يمكن انها ازيلت بعملية ويمكن ان يكون الرحم تفسخ وحصل نزيف وتسمم واهترى الرحم شيئاً فشيئاً وافاد ان الرحم يمكن ان يتفسخ من عدم احسان استعمال ملقط الولادة

المدعي العام ايمكن للمراة التي تفسخت في الرحم والمبيض ان تعيش من ٢٥ الى ٣٠ يوما الدكتور لست ادري لم لا

وفي سياق الاسئلة قال انه ذهب الى بيت قارورو ودلوه على غرفة العملية وقال انه شاهدها نظيفة وقال انه هو ما كان يعمل عملية فيها

وسئل اذا كانت عملية التوليد بالملقط عملية جراحية فاجاب بالايجاب وسئل اذا قيل لك ان الولد ميت من عشرين يوما

فقال انه يعتبر العملية خطرة ويعملها في المستشفى وانها لا تستلزم السرعة

— الاستاذ مغنم —

افتتح مخاطباً الدكتور بقوله انا لم اتلق الطب على يديك كما فعل كومى افندي (المدعي العام) ولذلك ارجوان تطيل اناتك عليّ

سأل الاستاذ مغنم الدكتور عمن ساعده في عملية التشريح ؟ اجاب مساعد

مغنم : هل اشترك في العملية ؟ الدكتور : في التنظيف والتمسيح فقط

سئل الدكتور عما اذا كان اعطى تقريراً واذا كان تقريره تضمن كل ما شاهده فقال : انه دوّن كل ما شاهده ثم لدى التدقيق في السؤال قال يجوز ان اكون اغفلت بعض مسائل طفيفة ولكن دونت الجوهري

« بسبب سقوط نجل الرئيس من عَلى الشرفة من علو ٣٠ قدما تأجلت الجلسة لساعة « لم يتضرر الولد باكثر من رضوض والحمد لله » عاد الرئيس واعتذر بلطف عن تأجيل الجلسة واستؤنفت المحاكمة

طلب مغنم من الدكتور تعيين الوقت الذي اعطي فيه رابوره فقال انه لا يتذكر ولكن من عادته ان يعطيه حالا

سئل الدكتور اين نظم تقريره فاجاب في دائرته في المستشفى سئل هل نظمه قبل الظهر او بعده اجاب لا اتذكر . سئل هل نظمه في ذات يوم العملية او ثاني يوم اجاب لا اتذكر

سئل كيف نظمه قال : عملت مسوده وبيضتها

قال مغنم : يعني رجعت الى ذاكرتك واستعرضت ما شاهدته ووضعت فيه تقريرك . ما كان عندك مفكرات . وسأل مغنم عما اذا لم يكن ضرورياً اخذ مفكرات بحال اجراء عملية التشريح وقرأ له التعليمات من كتاب طبي التي تنص على وجوب اخذ مفكرات بحال اجراء العملية .

فقال الدكتور ما معناه : انه لا ينتظر ان يأخذ مفكرات وايديه مغمسة بالدم وانه لا يعتمد على غيره في تدوين مشاهداته وانه يعتمد على ذاكرته في حفظ ما شاهده

فقال مغنم ما معناه : ما دام هذا مقدار اعتمادك على ذاكرتك فكيف لا تذكر متى كتبت تقريرك وكيف خانتك ذاكرتك في هذا فقط

ثم اخذ الاستاذ يسأل الدكتور عن اهمية الدعوى لانها الاولى في بابها ولانها تهم الاطباء والطب وتهم الدكتور حداد ولو كان موظفا كطبيب فاعترف الدكتور باهميتها فسأله المحامي قائلا : ما دامت المسألة بهذه الاهمية أما كان يجب ان تهتم لتتذكر متى كتبت تقريرك

اجاب تعيين ميعاد كتابة التقرير قبل الظهر او بعده اس من المسائل الهامة . «يتبع»

محليات

— قائممقام طول كرم —

رزق السيد خليل عبدالنور قائممقام طول كرم غلاماً فاسماه فاروقاً فنهنئه ولا نكتم سرورنا ان النصارى العرب اخذ كثيرون منهم يعودون الى انتقاء اسماء مشاهير العرب اسماء لابنائهم ففي ذلك ما يدل على انتعاش الشعور بالعروبة ومايربي في نفوس الصغار حباً لمسمياتهم وميلاً الى التشبه بهم

— امارة شرق الاردن —

ورد في مقطم الثلثا في ٢٠ اذار سنة ٩٢٨ ما يلي بالحرف :

« يقال ان في معاهدة شرق الاردن مع الحكومة البريطانية مادة تحفظ لجلالة ملك انكلترا الحق في تعيين خلف للامير عبدالله عند الحاجة »

الكرمل : ان صح الخبر فلا يكون دلالة صريحة على كون الامير رمز الاستقلال الحقيقي الذي يتغنى به سموه امام شيوخ المنطقة . وربما يكون دليلا على سبب تأخير توقيع ما يسمونه معاهدة لان الامير اذا صح وجود هذا الشرط لا بد ان يكون بذل جهوداً لتثبيت امارته لنفسه اولا ثم لولده . ويدل على ان الامير موظف تعينه الحكومة البريطانية وتقصيه حينما تشاء

اما اعتقادنا الخصوصي فهو ان حكومة بريطانيا المسيطرة على شرق الاردن هي في غنى عن هذا الشرط لانها استطاعت نقل والد الامير ملك الحجاز المستقل والخليفة الذي كنا نتوقع ان يصير ملك العرب - استطاعت ان تنقله من العقبة الى قبرص بدون شرط .

عبارات الحزن والاسى ويعددون مناقبه

كل هذا الاكرام والاحترام لم يدفع عن الفقيد قضاء ولا قدراً ولكنه دل على ما كان له من المكانة والمحبة والاحترام في نفوس مواطنيه والاجانب ودل ايضاً على ان السلطة الفرنساوية تقدر مزايا الرجال ولا تكلف موظفيها ان يحتقروا اوطانهم ومواطنيهم ليرضوها وفي هذا عبرة لكثيرين من المتزلفين . رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

الملك ابن السعود بغداد — وصل رسول ابن السعود الى شيخ قبيلة عتيبة الشديدة البأس والتي كانت انتهيأ للهجوم على حدود العراق واقنع رجال القبيلة بالرجوع وهذا يقطع السنة القائلين ان الملك ابن سعود بعضد الغزاة - ر بين المانيا وروسيا موسكو — تناول الرفيق تشيشرين في حديث له مع سفير المانيا مسألة قطع المباحثات التجارية بين المانيا وحكومة السوفيات واعلن ان حوادث الاعتقال في حوض المناجم في دونيتز تمت وفاقا للقوانين السوفياتية النافذة في جميع القاطنين في بلاد السوفيات . وقد زاد على ذلك فقال ان كل محاولة ترمي الى التأثير في القضاء السوفياتي يكون نصيبها الفشل — روتر الافراج عن اثنين من لالمان موسكو — افرجت السلطة عن اثنين من المهندسين الالمان الستة المعتقلين بتهمة تعطيل العمل في مناجم

الزراعة

حاجة البلاد الى القمح . وجوب تنشيط زراعته

اذا رجعنا الى عهد الحرب نجد ان لبنان عانى اشد الضيق من المجاعة لقلة مزارع القمح فيه وفلسطين كادت تجوع لولا وجود حوران وشرق الاردن من ورائها

كذلك بلاد الانجليز كادت تجوع على رغم اهتمام اسطولها التجاري والحربي بتموينها . ولما ظهرت الغواصات الالمانية استولى اليأس على نفوس الانجليز وجنح بعضهم الى الصلح خوفاً من المجاعة التي لولا ما اتخذ من التدابير لتقليل اضرار الغواصات لوقعت (المجاعة) لا محالة

اما الالمان فقد جاعوا لانهم حوصروا ولان حاصلات بلادهم الغذائية كانت اقل من مقطوعيتهم وكان الجوع مع نفاد المال من العوامل الرئيسية التي اضطرتهم الى عقد صلح مشين وجيوشهم كانت لا تزال في اراضي الحلفاء فلو كان عندهم مال وطعام لاستطاعوا ان يخندقوا على حدودهم على الاقل سنة او سنتين ويقفوا سداً في وجوه الحلفاء ويضطروهم الى عقد صلح شريف معهم .

اذاً فكل بلاد تحتاج الى جلب القوت من الخارج تكون في زمن الحرب عرضة للمجاعة

وزد على ذلك فكل بلاد ليس فيها معادن ولا صناعات ومورِدها الرئيسي قائم على الزراعة اذا لم يزد انتاجها الزراعي في وقت السلم على مقطوعيتها زيادة تعادل ثمن البضائع التي تستوردها من الخارج فمصيرها الى الافلاس فكم بالحري اذا نقص انتاجها عن مقطوعيتها في زمن السلم وزمن الحرب معاً كما هو الحال في فلسطين ؟

ما نستورد من القمح والطحين الاوسترالي يوجب علينا التفكير بالخطر الذي يهدد مستقبلنا والعمل لازالته

ويوجب علينا الاحتياط للمجاعة اذا وقعت حرب عامة . قد يقول البعض اننا تحت انتداب الانجليز وهم يسيطرون على البحار فلا يمكن منع الاقوات عنا في زمن الحرب كما كان الحال في عهد الدولة العثمانية التي لم يكن لها اسطول قوي يحافظ على حرية المواصلات البحرية .

نقول ان الاساطيل والبواخر الانجليزية في زمن الحرب كانت تشتغل بنقل الجنود والعتاد والمؤن ومحاصرة الاعداء وبتموين البلاد الانجليزية نفسها ونحن اهالي فلسطين لسنا من المرغوب فيهم في نظر السياسة ليحسب حساب تموينا ومحافظة حياتنا في اوقات الحروب والدليل على عدم الرغبة فينا اننا أُعطينا فدية في زمن الحرب قبل ان يستولى علينا والسياسة لا تزال الى اليوم تعمل على تنفيذ ذلك العطاء علينا وحدنا اذاً يترتب الاهتمام بترقية الزراعة وحمايتها لنتقي الافلاس وندفع خطر المجاعة اذا وقعت حرب

يجب ان نطالب الحكومة بكل قوانا باحياء المواصلات بين القرى والمدن قبل الانفاق على العاطلين من عمال الصهيونيين الذين يجدر بالحكومة ان تفكر في اعاشتهم من الاموال الصهيونيـة والانجليزية لا من اموالنا

ويجب ان نلح بالطلب عليها ان لا تحارب الزراعة الوطنية من اجل مصالح الصهيونيين كما فعلت بمنع التصدير في سنة ٩٢٠ وكما تفعل بتخفيف الضريبة عن القمح الاسترالي وبالغاء الضريبة عن السمسم المجلوب بل ان تحمي حاصلات البلاد في اسواق البلاد على الاقل .

ويجب ان نهتم نحن بترقية زراعتنا على اصول وتعاليم الزراعة الجافة لنضاعف حاصلاتنا

ويجب ان نهتم بتحسين البذار ونطالب ببقاء المراعي للاهالي وان لا نهمل امراً من الامور المتعلقة بالزراعة

وعلينا ان نهتم بتأليف مصارف زراعية وعقارية ايضاً

ولكي يكون ذلك مستطاعاً علينا ان نؤلف نقابات زراعية يرشدها وطنيون مخلصون لا طلاب كراسي عاجزون عن تحصيل معاشهم وادارة شؤون املاكهم . ليستعد عقلاء المزارعين وليؤهلوا انفسهم لترقية زراعتهم بالاقلاع عن الخصومات وازالة الخلافات وبالانصراف للاعمال ولتأليف نقاباتهم للمطالبة بحقوقهم كوطنيين في حماية الحاصلات وانشاء المصارف ولا ينسى المزارعون المثل القائل « ما حك جلدك مثل ظفرك »

دعوى الدكتور خمره

قدم المحامي الاستاذ مغنم للمرافعة في الدعوى المقامة على الدكتور خمره وقدمت معه قرينته المحترمة وجاء من عكا بعض اعيانها لسماع هذه الدعوى

ويسرنا جداً ان تكون هذه الدعوى ايقظت شعوراً في بعض السيدات العربيات فقصدن الى المحكمة لسماعها وبلغنا ان بعضهن اعربن عن اسفهن لعدم تمكنهن من الحضور رعاية للتقاليد فليت جناب رئيس المحكمة يساعد على التسهيل عليهن بافراز مكان خاص بهن في المحكمة . هذا ونعرف بعض السيدات اللواتي كن عازمات على الحضور لولا ان اسباباً اضطرارية قضت بتخلفهن

الشعائر الاسلامية

يسعى مظفر خان رئيس محكمة الجنايات في كلكتا وهو في الاستانة لجعل الطرق المتبعة في القيام بالشعائر الاسلامية عصرية في جميع اقطار العالم وهو يلقي المحاضرات في المدارس التركية ويستفتي كبار رجال الدين من الاتراك

حديث للنحاس باشا
مع مكاتب التيمس

نشرت التيمس اليوم تلغرافاً لمكاتبها من القاهرة تضمن حديثاً للنحاس باشا مع المكاتب وقد قال فيه رئيس مجلس الوزراء « واني ما برحت حتى في اشد الساعات حلكاً لما كنا في عدن وسيشل اعتقد بحلول يوم تبلغ فيه بريطانيا ومصر اتفاقاً وهذا اليوم آت سواء قرب او بعد طبقاً للاحوال والميول في البلادين ولكنني ارى ان الاتفاق محتم لا مندوحة عنه

وفي طاقتي ان أؤكد ان ميل المصريين الى بريطانيا وفكرة الاتفاق بين البلادين لا يزال طيباً ولكن كل شيء يتوقف على سلوك بريطانيا وتصرفها

ان المحافظة على مصالح الاجانب عامة والمصالح البريطانية خاصة ليست بالضرورة مناقضة للاستقلال بشرط ان تظل ضمن نطاق الضمان بان مصر ليست جزءاً من الامبراطورية البريطانية وان وقوعها على طريق الهند لا يعني تجريدها من مركز المستقل

ويجب ان لا يعكس الموقفان فلا يقال ان بريطانيا سيدة تمنحنا استقلالا فالاستقلال حق طبيعي لنا فنحن نريد ان نعامل على قاعدة المساواة كما يكون الامر بين صديق وصديق

ان خير ضمان لصون مصالح بريطانيا هو الصداقة القائمة على الثقة فمصر المستقلة القوية مع صداقتنا الخاصة هما خير ضمان لبريطانيا العظمى

رأي جريدة انجليزية
في وزارة النحاس باشا

لندن — قالت جريدة « اوبزرفر » انه مهما يكن من الامر فهناك شعور بالارتياح الى ان السلطة الفعلية في مصر اصبحت الآن السلطة المسؤولة فان النحاس باشا قضى بمفرده على مباحثات دامت تسعة اشهر بين السر اوستن تشمبرلين وثروت باشا ولكنه الان وقد تولى رياسة الوزارة فسيرى نفسه للمرة الاولى بازاء مهمة البناء والانشاء وليس من المؤكد ان يكون النحاس باشا وهو في دست الحكم مشابهاً للنحاس باشا الديكتاتور غير المسؤول — روتر

العراق وايران

نشرت الدايلي تلغراف ان قبائل ايرانية اغارت على عشائر بني لام العراقية وسلبت ٢ الف رأس غنم ودارت رحى القتال بين الفريقين فكثر عدد القتلى والجرحى من الجانبين

نجد والحجاز

نقلت الدايلي تلغراف خبر المقطم عن سفر السر جلبرت كليتون الى جده في الشهر المقبل ليقابل جلالة الملك ابن السعود

بين المانيا وروسيا

برلين — جاء في بلاغ ان الحكومة طلبت من السوفيات ايضاحاً عما يتعلق بالقبض على المهندسين في حوض فحم دونتز وفي جملة ذلك تهم معينة وبينات قاطعة وان يسمح للقنصل الالماني في تشاركوف زيارة المسجونين

دونيتز واحد هذين المهندسين اللذين افرج عنهما لم يصل الى روسيا الا منذ بضعة اسابيع . وقد بلغ عدد المقبوض عليهم نحو ستين شخصاً — روتر

مهزلة شيوعية في المسألة المصرية

لندن — لمراسل الاهرام الخاص — نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الانجليزي بياناً في شأن مصر حض فيه العمال البريطانيين على فهم حقيقة حزب العمال الذي يتصرف الآن كاداة في يد المطامع الاستعمارية البريطانية لارهاق مئات الملايين وعلى ارسال تحية اخوية الى العمال والفلاحين المصريين لينظموا انفسهم ويتسلموا زعامة الحركة الوطنية من ايدي طبقة الخواص دعاة الهزيمة والتردد

اعلان

من دائرة اجراء الناصره
بناء على الامر المعطى
من حضرة رئيس محكمة نابلس المركزية

اعلن ان حصة المحكوم عليه مصطفى الحسن اليوسف من قرية الدحي وهي سبعة حصص من ثمانية وار بعون حصة في ارض الدحي المحدودة شمالا الكحيلة ووعر قبلة طريق فومية الموصلة الى زرعين شرقا ببركاره غربا كتف المغر المعلن عنها بجريدة الكرمل عدد ١٢٤٧ بتاريخ ١٤ ـ ٨ـ٢٧ وعدد ١٢٥٦ في ١٥ـ١٠ـ٢٧ وعدد ١٢٦٩ في ١٤ـ١ـ٢٨ مطروحة للمزايدة لمدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة اجراء الناصرة او الدلال سليمان رافيديا مستصحباً عشرة بالمئة من البدل تأمينات او كفالة من البنك ورسم الدلالة على المشتري

تحريراً في ١٦ اذار سنة ١٩٢٨
مأمور اجراء الناصرة

اعلان

دوسيه ٢٩٠٥ سنة ٢٧

كان قبلا طرح بالمزاد العلني الاربعة عشر سهم من اصل ٣٢ سهم بالدار الواقعة خلف كنيسة الكاثوليك ملك المرحوم حنا اللاتي لمدة ثلاثين يوم ولعدم حصول البدل اللائق للملك المذكور قد صار تمديد مدة المزايدة شهراً آخر اعتباراً من تاريخه فمن له رغبة بالمزايدة عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا او دلال بلديتها السيد رشيد الديك وللبيان صار عرض الكيفية

في ١٧—٣—٢٨ مأمور اجرا حيفا
جبور سيقلي

اعلان

تقرر من جانب رياسة اجرا حيفا بيع الارض الاميرية المشجره المنشأ عليهـا اوضه بمساحة تسعة عشر دونمات و (١٠٥٤) ذراع بموقع بساتين الرمل بجانب المنتنه ٢٥٢ سهم من ١٣٤٤ سهما المحدودة شمالا ارض الحكومه· قبلة كاظم باشا· شرقا طريق عكا· غربا ابراهيم بك الخليل واستريادي وارض اميرية ايضاً منشأ عليها غرفة واحدة بموقع الرمل بمساحة تسعة عشر دونم و (١٠٥٤) ذراع ٢٨٠ سهم من ١٣٤٤ سهماً المحدودة شمالا ارض اميرية · شرقا طريق عكا · قبلة كاظم باشا · غربا ابراهيم الخليل واستريادي · وقطعتين اراضي اميرية ايضاً بموقع واد الشيبي بحصة النصف الاولى بمساحة ثلاثة وعشرين دونم والثانية بمساحة دونمين وستون ذراع (الاولى) حدودها شمالا طريق فاصل عزيز عيراني· جنوبا السكة الحديدية · شرقا وادي الشيبي · غربا ارض اميرية (الثانية) شمالا السكة الحديدية· جنوبا طريق يافا · شرقا واد الشيبي · غربا ارض اميرية· وايضاً ارض اميرية بموقع بساتين الرمل ٢٥٢ سهم من ١٣٤٤ سهم بمساحة تسعة عشر دونم و ١٠٥٤ ذراع المحدودة شمالا ارض الحكومه · قبلة كاظم باشا · شرقا طريق · غربا ابراهيم الخليل واستريادي وايضاً ارض اميرية بموقع بساتين الرمل ٣٧٢٤ سهم من ١٨٨١٦ سهم بمساحة عشرة دونمات المحدودة شمالا طريق البحر · قبلة اليفون والعبد الحاج ابراهيم · شرقا يحوتا فلوتكر · غربا اوليفون · وايضاً اثنى عشر قطعة ارض اميرية مشجرة بموقع السهلات الكائنين بقرية الطيره بحصة كاملة (١) مساحتها ٣٤ دونم و ٦٤٢ ذراع محدودة شمالا وادي عامر· جنوبا مسعود حجير ومحمد ابو جاموس · شرقا مسعود حجير · غربا ديب محمد ديب (٢) مساحتها ٣٨ دونم و٩٦٦ ذراع المحدودة شمالا وادي عامر ومحمد حسن حجير · جنوبا سليم محمد حجير ونجمي وحليمه بنات صالح حجير وكامل عبد الفتاح · شرقا نجيب حجير · غربا محمد حسين حجير ومحمد مصطفى ابو جاموس (٣) مساحتها ١٧ دونم و ١٥١٨ ذراع المحدودة شمالا مسعود حجير · جنوبا طريق · شرقا سليم حجير · غربا حسن صالح حجير وكامل عبد الفتاح (٤) مساحتها ٥٥ دونم ٦٥٥ ذراع المحدودة شمالا مسعود حجير ونجيب حجير · جنوبا عبد الرحمن عمرين · شرقا نجيب حجير · غربا نجمي وحليمه بنات صالح حجير (٥) مساحتها ٢١ دونم و١٣٤٠ ذراع محدودة شمالا مسعود حجير جنوبا زيدان ومحمد اولاد قاسم العيسى · غربا محمد مصطفى ابو جاموس (٦) مساحتها ٩٩ دونم و ١٥٠٤ ذراع المحدودة شمالا شلول وسليم حجير ونجيب حجير قبلة وادي عبد الله· شرقا محمد محمود عويسل وزيدان عباس · غربا شلول ووادي عبد الله (٧) مساحتها ٤٧ دونم و ٨٠٠ ذراع محدودة شمالا محمد ابو جاموس وشركاه وحسن صالح عباس· قبلة وادي عبدالله وشلول · شرقا مسعود حجير · غربا عطل (٨) مساحتها ٢٠٦ دونم و ١٢٥١ ذراع محدودة شمالا وادي عامر شركة الاميركانية · قبلة عبد الرحمن وزيدان عباس · شرقا شركة الاميركانية · غربا سليم محمود وعبد القادر ومسعود حجير (٩) مساحتها ٥٠ دونم و ٦٠٧ ذراع المحدودة شمالا ديب محمد ديب · قبلة عطل · شرقا محمد حسين حجير ومسعود حجير وحسن صالح عباس· غربا وكيم انكيري «١٠» مساحتها ٢٠ دونم و ١٤٦ ذراع المحدودة شمالا نجمي وحليمه بنات صالح حجير · قبلة اشلول وعبد الرحمن عمرين · شرقا سليم حجير · غربا زيدان ومحمود اولاد قاسم الموسى «١١» مساحتها ٥٣ دونم و ١٢١٨ ذراع محدودة شمالا نجيب حجير · قبلة وادي عبدالله · شرقا شركة الاميركانية · غربا عبد الرحمن عمرين «١٢» مساحتها ٢١ دونم و ٢٩٦ ذراع محدودة شمالا وادي عامر · قبلة محمد ابو جاموس وشركاه · شرقا محمد حسن حجير · غربا واكيم انكيري خاصة المدبون الخواجه بترو ابيلا لقاء ما يطلب منه لصالح عزيز بك ميقاتي وقدره ١١٥٩٣ جنيه فلسطيني و ٧٤٣ مل ما عدا رسوم الاجرا والفائدة القانونية من التواريخ المبينة بعقود الرهن فمن له رغبة بالشراء عليه ان يحضر لدائرة اجرا حيفا مصحوبا بالمائة عشرة تأمين على مزاده ومراجعة دلال البلدية رشيد الديك لوضع امضاه على بوصلة المزايدة الموجودة معه بظرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ورسوم الدلالة عائدة على المشتري تحريراً

في ١٩—٣—٩٢٨ مأمور اجراء حيفا
جبور سيقلي

المؤتمر التبشيري العظيم

في القدس

جاءنا البيان التالي من صاحب السيادة المطران ماكينس المطران الانجليزي في القدس ننشره بحروفه ليطلع عليه قراء الكرمل ويروا رأيهم فيه

ان المؤتمر التبشيري العظيم الذي سيعقد على جبل الزيتون في اواخر شهر اذار قد حرك اهتمام اهل القدس . ولا شك انهم يحبون ان يعرفوا شيئاً اكثر عن تأليف هذا الاجتماع وبروغرامه

ان مساعي الارساليات التبشيرية المسكونية الى غير المسيحيين من اوائل الايام الى الان تنقسم الى ثلاثة اقسام عظيمة . الاول من زمن المسيح ورسله الى القرن الخامس تقريباً . وقد انتهى بتنصير الامبراطورية الرومانية الشرقية والغربية . الثاني وافق غزوة القبائل الجرمانية العظيمة لغربي اوروبا وغزوة السلاف وغيرهم لشرقي اوروبا . وهذه القبائل والشعوب صارت مسيحية بالتدريج بواسطة بعض ابطال الايمان الحقيقيين وكانت نتيجة ذلك ان شمالي اوروبا (الامم الجرمانية الاسكندنافية) وبريطانيا والبلقان وروسيا صارت مسيحية وهذا يأتي بنا الى سنة ١٠٠٠ بعد المسيح ثم جاء بعد ذلك سكون طويل كانت اسبابه التاريخية كثيرة ومهمة ولكن ليس في الامكان التكلم عنها هنا . واكتشاف اراضي جديدة مثل اميركا والهند والصين واليابان لم يؤثر على زمن السكون ذلك . ولكن منذ سنة ١٥٥٠ ابتدأت الحركة ثانية . اولا في الكنيسة الرومانية . ثم ابتدأت (وهذا منذ المئة والخمسين سنة الاخيرة فقط) في الكنائس غير الرومانية وهذا يؤلف القسم الثالث او القسم الجديد . وقد انتهى بتنصير جماهير كثيرة في اليابان والصين والهند واراضي الشرق الاوسط والادنى وفي جنوبي قارة افريقيا وشماليها وشرقيها وغربيها ووسطها وفي جزائر الاوقيانوس الباسفيكي وبين قبائل عديدة من سكان البلاد الاصليين في شمالي اميركا وجنوبها . تأسست في اكثر هذه الاراضي والمقاطعات كنائس وطنية تقوم بدورها بجعل باقي اهل بلادهم يقبلون الانجيل ويصيرون مسيحيين

وان مسعى عظيما ومتنوعا ومسراً كهذا لا بد وان يستلفت نظر وانتباه كل الناس المفكرين على اختلاف جنسياتهم واديانهم . ولذلك لا يمكن للذي يرى التغيير العجيب المسبب عن الانجيل الذي انقذهم من الاعمال البربرية والقاسية باسم المسيح الا ويدرس بتعمق مقاصد المبشرين وطرق اعمالهم . وليس تأثيرهم على الامم القديمة اقل شهرة . حتى ان الذين لا يؤمنون بدين اوهم من اديان اخرى سلموا ببركة هذه المساعي العالمية والخير المسبب عنها

وطبيعي ان المؤتمرات كانت منذ زمن طويل الطريقة الرئيسية التي بواسطتها تتحرك غيرة الكنائس المسيحية وبقدر بواسطتها الذين يديرون هذه المساعي والذين يشتغلون فيها ان يدرسوا اساليب بعضهم البعض ويعرف الواحد منهم طرق الاخر . وهكذا ينمو عملهم ويتقدم الى الكمال في كل جهة من جهاته وما اكثر هذه الجهات . فمنها الطبية والانجيلية والتهذيبية والادبية وتأسيس الكنائس الوطنية المسيحية في افريقيا واليابان والصين والهند وبلدان الشرق الادنى

هذا وان مؤتمرات كهذه تكون احياناً محلية تماماً واحياناً تتناول مملكة كبريطانيا او قارة كأميركا الشمالية . ولكن من النادر ان يجتمع مؤتمر تتمثل فيه الجمعيات الكبيرة من اميركا وبريطانيا واوروبا والكنائس الوطنية في البلدان التي ذكرت سابقاً . وقد انعقد اجتماع كهذا تمثلت فيه كل الجمعيات والكنائس الوطنية في ادنبرج (باسكوتلاندة) من مضي ١٨ سنة اي في سنة ١٩١٠ وسيعقد اجتماع آخر مثله في القدس في هذه السنة

اما سبب اتخاذ القدس مركزاً له فواضح حقاً . فالقدس آخذة سنة بعد سنة في صيرورتها من الوجهة الجغرافية مركزاً متوسطاً . وهي من الوجهة الدينية نقطة اتصال الاديان الثلاثة العظيمة . وقد كانت محل ولادة الديانة المسيحية نفسها وهذه الديانة صدرت من (صهيون) واعطت رسالتها الانجيلية لجميع الامم والالسنة والاديان بدون تمييز او تفرض هذا هو عملها من البداية (كما قلنا) وهذا هو عملها اليوم (كما سنرى في اذار) وهذا سيكون عملها الى النهاية

وفي الختام ان مؤتمر الخلافة الذي جرى في مصر ومكة نظر اليه الناس بالاهتمام والاعتبار

الكرمل : ربما قلنا كلمة في هذا الموضوع في عدد آخر بينا فيها تأثير الادارة الانجليزية في فلسطين وبلاد العرب على اعتقاد الناس بالحركة التبشيرية .



صحيفة النساء

حديث عن المرأة

خطاب الفته الفاضلة الآنسة نلي زعرب في حفلة النادي الانجيلي السنوية بحيفا

سادتي وسيداتي

حديثي اليكم سيكون بالطبع عن المرأة تلك المخلوقة الضعيفة المظلومة . ولكنني لست هنا في مجال تظلم او شكوى ولا في معرض ابين فيه مزايا المرأة واعدد حسناتها واياديها البيضاء في بلاد الله الواسعة فانتم بذلك ادرى مني . ولست اخالكم تهضمون حقها فهي شقيقتكم ورفيقة حياتكم ومهذبة واولادكم وليس فيكم الا الآخذ بيدها الناصر لها السائر واياها يداً بيد الى ما فيه خير هذه الامة . وانما موقفي بينكم موقف استعراض تاريخي ونقد اخلاصي يستدعي اليقظة والاصلاح

نحن ايها السادة في بدء حياة جديدة في فجر نهضة حديثة سيكون للمرأة فيها النصيب الاكبر والحظ الاوفر والويل ثم الويل لامة لا يكون لتلك الوردة الندية من حظ في اصلاحها ومن نصيب في تثقيف عقول ابنائها . ان الثقافة الحديثة ترتكز ضرورة على تعليم المرأة التعليم الصحيح المتين صيانة لاخلاق افراد الامة وحفظا لبنيانها من التهور والسقوط . ان المرأة من اول ادوار الحياة الى اليوم وان كانت تحت قيود الاستبداد وسجون الظلم فقد كان منها في عصورها مثالا للتضحية ومثلا اعلى للصراحة والعفاف وآية ناطقة للبطولة والشجاعة وها اني موردة على مسامعكم بعض القصص التاريخية عن الشرق والغرب في بدء فجر التمدن لتعلموا ان المرأة اليوم وقد تنشقت ريح الحرية ونسيم الاستقلال فهي لا تفاضل المرأة في ذلك الزمان الغابر فان نساء العرب في جاهليتهم كنّ اقرب الى البطولة وحب الوطن من نساء قرن العشرين .

يحكى ان امرأة سبارطية في الحرب الاثينية السبارطية ارسلت ولديها الشابين للذود عن الوطن المحبوب وحدث ان معركة دامية نشبت بين الفريقين واخذ القوم ينتظرون تفاصيلها بفارغ صبر . ثم اخذت طلائع السبارطيون تقرب من المدينة الساكنة فيها تلك المرأة فاسرعت اليهم لا لتسألهم عن ولديها بل عن نتيجة المعركة فصادف انهارأت في المقدمة احد اصدقاء ولديها فهرولت اليه وسألته قائلة « بربك قل لي عَلَى من دارت الدائرة » اما هو فعند ما رآها اطرق برأسه واخذت دموعه تسيل فصاحت به مالك تبكي الويل لكم اذا كنتم مخذولين . فرفع راسه وقال لها ان النصر كان حليفنا يا سيدتي ولكن ولديك كانا في عداد القتلى فوجمت قليلا وسقطت دمعة صامتة من عينيها ثم رفعت نظرها الى السماء وقالت شكراً لك يا الهي فقد اعليت الحق على الباطل اما ولداي فقد استشهدا في سبيل الوطن فهنيئاً لهما فهما لم يخلقا الا لهذه الغاية فتقبلهما ربي في احضانك

وان امراة عربية لا تقل عن هذه حباً لوطنها وتفادياً في سبيل فلاحه هي الخنساء الشاعرة الشهيرة التى عندما نُبئت باستشهاد اولادها الاربعة وهي في شيخوختها قالت بعد ان ذرفت دمعة خاثرة لا ادري اهي دمعة الفرح ام دمعة الحزن الحمد لله الذي شرفني بموتهم مستشهدين . فاين منا تلك المراة المندفعة التي تقدم ولدها قربانا عَلَى مذبح الوطنية والاستقلال

اين منا تلك المراة التي ترضع ابناءها مع الحليب حب الوطن والاستشهاد في سبيله . اين منا تلك المراة العربية التي يقولون عنها انها كانت تتسكع في ظلمات الجهل والذل وهي تقول :

فلو اننا كنا رجالاً وكنتم
نساء لكنا لا نقيم على الذل

سادتي : ان حريتنا مخبوءة في صدور الامهات وقوميتنا مرتكزة في ارواحهنّ الوثابة الطامحة .

ما اجمل صوت المراة اللطيف يبشر بالوطنية ويحث الشباب الناهض على الاحتفاظ بالقومية المضاعة والحرية المفقودة .

ما احلى المراة انجيلا للهدى وقرآناً للرشاد .

ما احسن المراة مصباحاً منيراً تستنير الامة المظلومة بنوره الى صراط الحرية وسبيل الفلاح

ما ابهى المراة علماً خفاقاً يسير في طليعة الجيش الى هدم معاقل الجهل ودك صروح الاستبداد

ما الطف المرأة حملاً وديعاً يبشر بالطهارة ويأمر بالعفاف

ما اروع المرأة اماً مهذبة راقية تنجب خير الابناء لخير البلاد

ما اجلّ المرأة تستأصل بذور النميمة والنفاق وتقلع اشجار الحقد والضغينة

وما اعظمها زارعاً فناناً يغرس في تربة القلوب حبوب الوطنية الصحيحة والتضحية المستمرة

ايها المواطنون والمواطنات ما من امة سارت شوطاً بعيداً في مضمار المدنية الا وكان للمرأة فيها مقام رفيع وما من امة يتثقف ابناؤها الثقافة المتينة الا ونساؤها راقيات مهذبات . قال احد الكتاب ان تقدم الامم وترقيها متوقف عَلَى همم النساء اكثر منه على همم الرجال . وانك اذا شئت ان تعرف حال مملكة سياسياً او ادبياً عليك ان تعرف اولاً حالة المرأة فيها لان المبادي التي تغرسها الام في عقل الولد تنمو فيه حتى تصير اقوى من عواطفه الخاصة فاذا كانت الام متعلمة متهذبة وربت في اولادها امهات الفضائل التي هي العدل . والحلم والعفة . والشجاعة . يبزغ الحق بوجود العدل . ويسود الحمد بوجود الحلم . وتُقهر الشهوة بوجود العفة . وتتقوى الشجاعة بالمروءة . فهذه هي دعائم الرقي والنجاح لكل امة على وجه البسيطة

ان المرأة في بلادنا اليوم قد فتحت عينيها للنور وقلبها للمعرفة والفهم وقد فسح لها مجال في ميدان العمل بمساعدة اخيها الرجل فخرجت من سجنها الضيق نافضة عنها غبار التقاليد وثابة طامحة تجري بقدم ثابتة الى الامام ولكن مع كل تقدمنا لم نزل امة مستضعفة مغلوبة على امرها ولا ينجيها من ورطتها هذه الا الجهاد . الجهاد الاخلاقي والجهاد الاقتصادي والجهاد العلمي . وها ان صوتي الضعيف ارفعه عالياً على مسامعكم ايها السادة والسيدات مطالبة اياكم لخير هذه الامة باستدراك هذه الحالة المؤلمة ووضع حد فاصل لما تهدم من سعينا وانهار من اقتصادياتنا فنحن امة تطلب الحرية والنور وهما لا يعطيان لها ما لم تكن مقتصدة حكيمة سامية الاخلاق والصفات لها من العلم الصحيح النصيب الاكبر والحظ الاوفر

لا يرتقي وطن الى اوج العلا
ما لم يكن بانوه من ابنائه

مطبعة الكرمل – صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار